. @ 152 @

يشكونك ويزعمون أنك تشتم آلهتهم وتقول وتقول وتفعل وتفعل .

فقال (يا عم إني إنما أريد منهم كلمة واحدة تدين لهم بها العرب وتؤدي إليهم بها والعجم الجزية) .

فقالوا وما هي فقال النبي صلى ا عليه وسلم (لا إله إلا ا) فقاموا فزعين ينقضون ثيابهم ويقولون ^ أجعل الآلهة إلها واحدا إن هذا لشيء عجاب ^ .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني الأشراف من قريش ! 2 2 ! يعني امكثوا ! 2 2 ! يعني اثبتوا ! 2 2 ! يعني على عبادة آلهتكم ^ إن هذا لشيء يراد ^ يعني لأمر يراد كونه بأهل الأرض .

ويقال إن هذا لشيء يراد يعني لا يكون ولا يتم له ! 2 2 ! يعني في اليهود والنصارى ! 2 2 ! يعني يختلقه من قبل نفسه .

ويقال في قوله ^ إن هذا لشيء يراد ^ يعني أراد أن يكون $ سورة ص 8 - 10 $.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني أخص بالنبوة من بيننا يقول ا عز وجل ! 2 2 ! يعني في ريب من القرآن والتوحيد ! 2 2 ! أي لم يذوقوا عذابي كقوله ! 2 2 ! [الحجرات 14] أي لم يدخل فهذا تهديد لهم أي سيذوقون عذابي .

ثم قال ! 2 2 ! يعني مفاتيح رحمة ربك .

يعني مفاتيح النبوة بأيديهم يعني ليس ذلك بأيديهم وإنما ذلك فضل ا يؤتيه من يشاء ! 2 2 ! يعني بيد ا ! 2 2 ! في ملكه ! 2 2 ! لمن يشاء .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني ألهم ملكنا فيختاروا النبوة من يشاء بل ا يختار من يشاء يوحي إليه بالرسالة أي يوحي ا عز وجل بالرسالة لمن يشاء ! 2 2 ! يعني إن لم يرضوا بما فعل ا تعالى فليتكلفوا الصعود إلى السماء .

وقال القتبي أسباب السماء أي أبواب السماء كما قال القائل أسباب السماء بسلم .

قال ويكون أيضا ! 2 2 ! يعني في الجبال إلى السماء كما سألوك أن ترقى في السماء فتأتيهم بكتابة وهذا كله توبيخ وتهديد بالعجز